

تفسير البحر المحيط

@ 102 @ أن يكون نوراً يسعى بين يدي ، وستراً من النار يصفو علي ، فما لمخلوق بتأليفه قصدت ، ولا غير وجهه إلا به أردت ، جعلت كتاباً والتدبير لمعانية أنيسي ، إذ هو أفضل مؤانس ، وسميري إذا أخلو لكتب ظلم الحنادس : % (نعم السمير كتاباً إن له % حلاوة هي أحلى من جنى الضرب) % % (به فنون المعاني قد جمعن فما % يقتن من عجب إلا إلى عجب) % (أمر ، ونهي ، وأمثال ، وموعظة % وحكمة أودعت في أفصح الكتب) % (لطائف يجتليها كل ذي بصر % وروضة يجتنيها كل ذي أدب) %